

١٠- باب الصدقة عن الميت

٩٣- مالك : ١٤٩٠ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
" أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ : إِنَّ أُمَّيْ افْتَلَيْتَ نَفْسَهَا ، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ ،  
أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : نَعَمْ "

المعاني:

افتلتت : ماتت فجأة.

الحميدي : ٢٤٣ . والبخاري : ٢٦٠٩ . ومسلم : ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ .  
وأبو داود : ٢٨٨١ . وابن ماجه : ٢٧١٧ . والنسائي : ٣٦٤٧ . وابن خزيمة : ٢٤٩٩ .

٩٤- البخاري : ٢٦٠٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ  
أَخْبَرَنِي يَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : أَتَبْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
" أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تُوفِّيَتْ أُمُّهُ ، وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّيْ تُوفِّيَتْ ، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَبِئْسَ  
أَشْهُدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَّةٌ عَلَيْهَا "

المعاني:

المخراف : البستان كثير الثمر.

البخاري : ٢٦١١-٢٦١٨-٢٦١٠-٢٦١٠-٦٣٢٠-٦٥٥٨ .  
وأبو داود : ٢٨٨٢ . والترمذي : ٦٦٩ . والنسائي : ٣٦٥٣ .  
وأبو يعلى : ٢٥١٥ . وابن خزيمة : ٢٥٠١-٢٥٠٢ .

٩٥- النسائي : ٣٦٦٤ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ :  
" قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ  
أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَقْيُ الْمَاءِ ."

---

أبو داود : ١٦٧٩-١٦٨٠-١٦٨١ . وابن ماجه : ٣٦٨٤ .

وابن خزيمة : ٢٤٩٦-٢٤٩٧

---

٩٦- النسائي : ٣٦٥٠ أُنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قِرَاعَةَ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ،  
عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :  
" خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، وَحَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ ،  
فَقِيلَ لَهَا أَوْصِي : فَقَالَتْ : فِيمَ أَوْصِي ؟ الْمَالُ مَا لُ سَعْدِ ، فَتَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدُ ، فَلَمَّا قَدِمَ  
سَعْدُ ، ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ،  
فَقَالَ سَعْدُ : حَانِطٌ كَذَا وَكَذَا صَدَقَّةً عَنْهَا ، لِحَانِطٍ سَمَاءُ ."

---

وابن خزيمة : ٢٥٠٠ .

---

٩٧- مسلم : ١١٤٩ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السُّعَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : وَجَبَ أَجْرُكَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ صُومِي عَنْهَا . قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : حُجِّي عَنْهَا . "

---

أبو داود : ١٦٥٦-٢٨٧٧ . وابن ماجه : ١٧٥٩-٢٣٩٤ .  
والترمذي : ٦٦٧-٩٢٩

---